



القدس المفتوحة" تكرم الطلبة المتفوقين

نشر بتاريخ: 13/04/2019 (آخر تحديث: 13/04/2019 الساعة: 20:18)



قلقيلية - معا- كرم مجلس اتحاد الطلبة وحركة الشبيبة الطلابية في فرع جامعة القدس المفتوحة بقلقيلية، يوم السبت الموافق 13/04/2019م، الطلبة المتفوقين في الفرع، باحتفال أقيم تحت رعاية رئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس "أبو مازن"، وحمل التكريم اسم (كوكبة الشهيد خليل الوزير "أبو جهاد").

بدأ الاحتفال بتلاوة عطرة للقرآن الكريم، ثم السلام الوطني الفلسطيني وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، وشمل التكريم (230) طالباً وطالبة من المتفوقين في الفرع.

ونقل محافظ قلقيلية اللواء رافع رواجية، في كلمته بافتتاح الاحتفال، تحيات فخامة السيد الرئيس محمود عباس للطلبة المتفوقين ومباركته لهم، مشيراً إلى أن الطلبة امتشقوا سلاح العلم كأحد أسلحة المقاومة الفلسطينية، وأن الكوفية رمز الثورة، ونسجت بدماء الشهداء وآهات الأسرى والجرحى.

ووجه التحية لكل القادة والكوادر الذين ساهموا في بناء هذه القلعة، قلعة منظمة التحرير، التي تشرق كل الرسائل للمارقين لتؤكد "أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وهي التي تقودنا للنصر والتحرير ولن نتراجع أمام هذه المؤامرات".



وشدد اللواء رواجبة على أن صفقة العصر لن تمر على شعبنا، وشعبنا ضحى، ونقول لهم "إننا لن نغادر أرض الثورة، سنبقى نقاوم حتى نصل إلى القدس، ولن يقرر مصير القدس سوى أبناء شعبنا، ليس واشنطن ولا إسرائيل، وسيواصل المرابطون في القدس تصديهم للاحتلال، وسيرسلون رسالة للمارقين والمتأمرين بأن شعب الجبارين لن يتهاون ولا يتراجع مهما بلغت الضغوطات".

وتابع: "لن تكون قلبية إلا جزءاً من أراضي دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، فشعبنا شعب الجبارين كما قالها القائد الشهيد أبو عمار (عالمقدس رايحين.. شهداء بالملايين)، وقالها أبو مازن (عالمقدس رايحين أحياء بالملايين)".

وشكر رواجبة "القدس المفتوحة" ممثلة برئيس مجلس أمنائها ورئيسها، لدورها في الارتقاء بمسيرة الجامعة التي شكلت ولا تزال تشكل قلعة من أكبر قلاع منظمة التحرير الفلسطينية.



إلى ذلك، قال م. عدنان سمارة، رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة، رئيس المجلس الأعلى للإبداع والتميز، إن "المعرض وتكريم المتفوقين يعود بنا إلى تاريخنا المجيد في شهر القادة العظام، الشهداء، ففي هذا الشهر خسرتنا معلمنا أبو جهاد، وبه نتذكر الكمالين كمال عدوان وكمال ناصر، والقائد العظيم أبو يوسف النجار".

وأضاف سمارة: "نفخر بهذا الإنجاز، ونعتبر أن جامعة القدس المفتوحة فكرة متميزة صنعتها الظروف للتغلب على إجراءات الاحتلال إبان الانتفاضة الكبرى".

وقال م. سمارة إن "جامعة الشهداء والأسرى تقود الجامعات في الوطن بنظام التعليم المدمج الذي يحتل المرتبة الأولى في أنظمة التعليم العالي، ونحن نفتخر بأننا كنا سباقين في تطبيق هذه الأنظمة".

من جانبه، قال أ. د. يونس عمرو، في كلمته بالاحتفال: "نحن في رحاب جامعة القدس المفتوحة في فرع قلقيلية، هذه المدينة الصامدة التي تقف في وجه الاحتلال وقد حظيت بأسود يتشبثون بأرضهم ويقيمون عليها ويرعونها، ونحن معهم حينما أنشأنا هذا الفرع الذي أخذ الأولوية الأولى منها في إدارة "القدس المفتوحة" لدعم صمود أهلنا في هذه المدينة الصامدة".

وأضاف: "تكرم اليوم هذه الفئة المتفوقة من أبناء الجامعة في هذا الفرع التليد، وسعدنا بافتتاح معرض الكوفية الذي نظمته طلبة هذا الفرع، كما نسجل الشكر والتقدير لحركة الشبيبة الطلابية ولمجلس الطلبة وللقائمين على معرض الكتاب والمعرض التراثي"، مقررًا أن "المعرض سيطوف في سائر فروع الجامعة ليطلع عليه أبناؤنا وشعبنا في مختلف المواقع بعد أن يأخذ وقته في رحاب فرع قلقيلية".

وتابع قائلاً: "نسجل اعتزازنا وتقديرنا لأهلنا في قلقيلية بعامة وفرع الجامعة بخاصة، ونهنئ أبناءنا وبناتنا المتفوقين والمتفوقات وسائر الخريجين وذويهم".

إلى ذلك، قال أمين سر حركة فتح في محافظة قلقيلية محمود الولويل، في كلمته بالاحتفال، إن العلم والتقدم مسار مقدس نحو النصر والحرية، و"نحن عبر سنوات كفاحنا طالما وعينا أهمية العلم والتعليم لنبرز هويتنا ونظهر أرضنا ونحافظ على حقوقنا وثوابنا الوطنية".



وأضاف: "تجتمع اليوم بتكريم كوكبة أخرى من المتفوقين والمتفوقات مع اقتراب ذكرى استشهاد القائد خليل الوزير أبو جهاد، الذي مضى على درب الشهداء في سبيل فلسطين وشعبها، ونحن نعتز بنجاح الطلبة وتفوقهم".

وأكد أن الحق سينتصر رغم ما يتعرض له أبناء شعبنا من حصار وتضييق وسرقة للأرض، والعلم والتفوق هو سلاح التحرير، متوجهاً بالتحية للأخ الرئيس محمود عباس الثابت على الثوابت في زمن الخزي والتخاذل، متوجهاً بالشكر والتقدير إلى أ. د. يونس عمرو لدوره في تطوير المسيرة العلمية والارتقاء بمستوى الجامعة، وإدارة فرع قلقيلية ولحركة الشبيبة الطلابية.

إلى ذلك، قدمت عضو مجلس اتحاد مجلس الطلبة تهاني حنون، باسم مجلس اتحاد الطلبة اعتزاز الطلبة بإدارة الجامعة لدعمها المسيرة التعليمية.

وأضافت أن مجلس اتحاد الطلبة يعتبر نفسه شريكاً أساسياً في مسيرة العلم والتعليم، شاكرة كل المؤسسات الوطنية التي ساهمت في إنجاح عمل الجامعة في المحافظة، مشيرة إلى أن المجلس سيواصل ملامسة احتياجات الطلبة والعمل على تلبيتها.

وقالت الطالبة آلاء جلعود في كلمة الطلبة المتفوقين، إن جامعة القدس المفتوحة التي دعمها القادة العظام وعلى رأسهم الشهيد خالد ياسر عرفات والرئيس محمود عباس حفظه الله، تحتفل بتكريم كوكبة جديدة من متفوقي الجامعة، كوكبة الشهيد خليل الوزير، لتؤكد على قدرة شعبنا على التميز والتكيف مع الظروف الصعبة، وتؤكد أن نجاحنا وتفوقنا جزء أصيل من النضال الأصيل لشعبنا. وأضافت أن الجامعة تضم علماء عاهدوا أنفسهم أن يخرجوا أجيالاً يعرفون قيمة العلم.

حضر الاحتفال: معالي الوزير وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ود. نور الأقرع مدير فرع الجامعة بقلقيلية، والسيد وليد السبع رئيس جمعية أصدقاء جامعة القدس المفتوحة بقلقيلية، والعقيد غازي بشارات قائد منطقة قلقيلية، ود. باسم الهاشم نائب رئيس بلدية قلقيلية، مديرو المؤسسات الحكومية والأهلية والأمنية، وأعضاء المجلس الثوري، ومساعدا رئيس الجامعة، ومديرو فروع الجامعة، ومديرو الدوائر والمراكز، وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية في الجامعة، والطلبة وعلى رأسهم محمد كساب رئيس مجلس اتحاد الطلبة، وأعضاء مجلس اتحاد الطلبة، وحركة الشبيبة.

وسبق الاحتفال قيام رئيس مجلس الأمناء ورئيس الجامعة وضيوف الجامعة، بافتتاح معرض الكوفية والكتاب الذي شمل زوايا عدة تتحدث عن النكبة والنكسة والتراث الفلسطيني وكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية في مراحلها المختلفة.

